

مجلة مجمع العلماء العراقيين



الجزء الرابع - المجلد الثامن والثلاثون

بغداد

ربيع الثاني ١٤٠٨ هـ - كانون الاول ١٩٨٧ م

الدكتور احمد نصيف الجنابي

القسم الاول

الدراسة

إن هذه الدراسة موجزة كل الايجاز ، لأنني قد هيات دراسة موسعة عن المؤلف ، وعن كتابه القيم : (الايضاح في القراءات) ، لتكون مدخلا للكتاب الذي انتهيت من تحقيق القسم الأول منه .

وتتضمن هذه الدراسة الموجزة محورين :

المحور الأول : لمحة سريعة عن المؤلف واسبابته الذين يمثلون منابع ثقافته واتجاهاتها

المحور الثاني : جهود المؤلف العلمية . وتمثل محموله العلمي ، وما أضفاه الى صرح علوم القرآن ولا سيما علم القراءات

المحور الأول

لمحة سريعة عن المؤلف واسبابته

من المعروف بدهاء أن معرفة أساتذة عالم من علماء القرون الحالية جزء لا يتجزأ من معرفة ثقافته وبيئته العلمية ، لأسباب كثيرة أهمها أننا لا نملك وثائق تفصيلية عن حياة اولئك الافذاذ سوى اسانديتهم وكتبهم (إن وجدت) ، وما تقوله عنهم المراجع المختصة والمطابق ، إن جادت بما يغني . . . وهي لا توجد في الأغلب . . . !!

ولذلك اعتمدت على ما كتب المؤلف في معرفة ثقافته واسبابته ولا سيما كتابه (قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين) : الذي يعد وثيقة تاريخية وثقافية مهمة جداً في تقدير الحركة الثقافية التي أحاطت به ومثلت بيئته العلمية ، وهي المكون الاساسي لاتجاهه . ولولا هذا الكتاب (وغيره) لضاعت معلومات دقيقة عن حياة المؤلف العلمية وثقافته . وهنا

فضائل القرآن وأهله وأخلاقهم

للمقريء : احمد بن ابي عمر
(التوفى سنة ٤٧٠ هـ)

تحقيق

الدكتور احمد نصيف الجنابي

كلية الاداب / الجامعة المستنصرية

(المقدمة)

إن البحث في « فضائل القرآن وأهله » من الموضوعات التي يتسع لها الحديث ويحلو ، لأن القرآن كلام الله ولا تنقضي عجائبه . وأن أهل القرآن هم أهل الله وخاصته (كما يقول النبي الاكرم محمد صلى الله عليه وسلم) . وقد بدأ التأليف فيه الامام الشافعي (ت ٢٠٤ هـ) ، بكتابه « فضائل القرآن » . وظل البحث والتأليف في الموضوع مستمراً على المدى ، ولكل منهجه وطريقته ومصادره .

وتمثل هذه الرسالة (فضائل القرآن وأهله واخلاقهم) ، للمقريء : أحمد بن أبي عمر (المتوفى سنة ٤٧٠ هـ) حلقة من حلقات التأليف في هذا الموضوع ، على مدار الزمان ، ما دام قرآن يتلى . وكل المؤلفات تعطي صورة واضحة للجهود العظيمة التي بذلها المسلمون على اختلاف شعوبهم - من اجل كتاب الله وحفظه . لقد بذلت وسعي لاخراج هذه الرسالة محررة متقنة على الرغم من وجود نسخة وحيدة منها ، في العالم ، حسب علمي . . . « وفوق كل ذي علم عليم » . وجاء عملي في قسمين :

القسم الاول : الدراسة

القسم الثاني : النص المحقق

والعلمي قبل وفقت في عملي ، وما توفيقى الا بالله ، عليه توكلت واليه

أنيب وهو حسبي .

الإيضاح في القراءات للأندرابي

mmma, x xix, 1405/1985
Mecelleh't Mehad et Mahtutaf't Arabrye

للدكتور أحمد نصيف الجنابي
كلية الآداب - الجامعة المستنصرية
بغداد

« المدخل »

الحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على رسولنا الكريم محمد وعلى آله الطيبين ، وصحابه الغر الميامين . وعلى كل من قام بخدمة كتاب الله العزيز تقرباً إلى ربه وحباً في رسوله ، إلى يوم الدين .
وبعد فكتاب « الإيضاح في القراءات » من المؤلفات النفيسة في القراءات وعلوم القرآن وهو من الموسوعات التي تحتاج إلى من يجليها ويوضح مضامينها وأبعادها وقيمتها ، وأثرها في الدراسات القرآنية..
وقد حاولت أن أعطي صورة واضحة عن هذه القضايا ومدى توفرها في الكتاب ، على الرغم مما لقيت من متاعب بسبب صعوبة قراءة المخطوطة المصورة للكتاب لأنها غير واضحة . وهذا سبب تأخر هذا البحث . فاضطرت أن أسافر

١٢ EKIM 1995 50840 Enderabî

* الأندرابي (أحمد بن أبي عمر) ت بعد ٤٩٣هـ / ١٠٩٩م .

١ - الإيضاح في القراءات
(قطعة منه ودراسة)

○ عناية ، أحمد نصيف الجنابي ، مجلة معهد المخطوطات العربية ، المجلد ٩ ، الجزء
١ (رمضان ١٤٠٥هـ / يونيو ١٩٨٥م)
ص ٣٤ - ٢١٩ - ٢٥٢ .

٢ - قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين .

○ تحقيق ، أحمد نصيف الجنابي ، دمشق ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .
ص ١٦٧ ، م ، ٣٨ ، ف ، ١٢ ، ص ، المراجع ، المحتوى .

١٠٨

دكتور محبي هلال السرحان ، فهرس مطبوعات وزارة الاوقاف والشؤون
الدينية في الجمهورية العراقية ، بغداد ١٩٨٦ ، ص . 267
IRCICA KTP Dn:19952

-Kiraat
-Enderabî

86-961908

Anderābī, Ahmad ibn Abī 'Umar.
(Qirā'āt al-qurrā' al-ma'rūfīn bi-
riwāyāt al-ruwāh al-mashhūrīn)
قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة
المشهورين / تأليف أحمد بن أبي عمر ،
المعروف بالأندرابي ؛ حققه و قدم له
أحمد نصيف الجنابي . - الطبعة
١ . - بيروت : مؤسسة الرسالة ، 1985 .
167 p. ; 24 cm.
"Tuhi' bi-musā'adat al-Lajnah al-
Wajaniyah lil-Ihtifāl bi-Haṭla al-Qarn
al-Khāmis 'Ashar al-Hijri fī al-
Jumhūriyah al-'Irāqiyah"
Bibliography: p. 155-158.
\$10.00 (U.S.)
Korān-Readings.
I&S-Islam.

٢- قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين .

تأليف المقرئ أحمد بن عمر المعروف بالأندرابي تحقيق وتقديم
الدكتور أحمد نصيف الخبابي ط ١ .

وقد طبع الطبعة الثانية بمطابع مؤسسة الرسالة (١٤٠٥هـ / ١٩٨٥) في

١٦٨ صفحة بقطع متوسط وحرف كبير مشكول في معظمه .